

من المقدم عند المشاحة في الأذان؟ | د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

اه اذا هذا في تقديم آآ الاولى عند التشاح في هذه الوظيفة فاذا تقدم للاذان اثنان او ثلاثة او مائة فمن المقدم فيهم؟ قال المؤلف او قال الماتن فان تشاح - [00:00:02](#)

الشح في الاصل بمعنى البخل او هو اخص من من حيث الاصل الشح والبخل قيل هما بمعنى واحد وكيل الشح وطلبوا ما ليس عند الانسان وحرصه عليه والبخل منعه ومن بذله - [00:00:22](#)

فلا يبذل ما عنده وقيل البخل في الواجب والشح المستحب نعم فيكون البخل آآ اكثر ذما في هذه الحال وقيل اه غير ذلك قيل ايضا البخل اه ان يبخل الانسان على غيره والشح ان يشح على نفسه او العكس. ففيها - [00:00:46](#)

كثيرة لكن المعنى هنا التشاح يعني ان تشائب اليه الاعناق يتنافس فيه ولا يسع الا احدهم ولا يمكن الا ان يكون لواحد منهم. فكل يطلبها لنفسه. فاذا تشاح اثنان فاكتر قدم افضلهما فيه. اي في الاذان - [00:01:09](#)

صوتا وصفاتا اه علما بالوقت اه اه امانة فيه وهكذا قال قدم فيما ذكر من الخصال. ثم ان استووا كلهم في هذه الخصال آآ مكتمل وآآ في آآ قد توافرت فيه - [00:01:29](#)

فيقول قدم افضلهما في دينه وعقله هي وظيفة دينية وامانة شرعية كلما كان الانسان اكثر دينيا واكثر استقامة كان اولى بها. واعون وآآ اقوم لها يقدم في دينه وعقله. لانها ايضا من جهة العقل - [00:01:53](#)

انه يتصدى للناس فيحتاج الى ان يصبر عليهم والا يكون آآ آآ فيه سفه او فيه طيش او فيه سرعة غضب وكل ذلك ربما آآ عرضهم لشيء من آآ الخصومة او الجفاء او غيره. وربما كان ذلك في - [00:02:16](#)

كما تعلمون فليجد ذلك كلما كان افضل في دينه وافضل في عقله كان ابعد من حصول اه اه الشر او الوقوع السوء. ولذلك استدل الشارح بقوله ليؤذن لكم خياركم. نعم. قال ثم ان استووا قدم من يختاره اكثر الجيران - [00:02:38](#)

لانه يؤذن له آآ اذا كان آآ الجيران يرغبون في واحد من اثنين مع استواء في في الصفات المتقدمة فهو اولى ممن لا يرغبون فيه لان مبنى الشرع على اجتماع الناس وائتلافهم. فاذا كانوا لا يألّفون والمسجد فيه شيء من النفرة او الجفاء فان ذلك - [00:02:58](#)

يمنع آآ حصول المقصود من العبادة والاجتماع لها ولذلك قال لان الاذان لاعلامي. فان تساوا في الكل فالقرعة يقرع بينهم والقرعة هي الاسهام لكل آآ آآ متساوين آآ فينظر آآ من آآ تصيبه - [00:03:23](#)

ومن آآ يكون سهمه آآ اسبق من سهم غيره. فالله جل وعلا ييسرها لمن يشاء فاذا كتبها لفلان قرع ففاس وآآ اصاب السهم فحصل على المقصود. نعم - [00:03:45](#)